شريح يقول إنما أقتفي الأثر فما وجدته قد سبقكم حدثتكم به قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو إسحاق الكوفي عن أبي جرير الأزدي عن شريح أنه كان إذا جاع أو غضب قام قال سعيد بن منصور حدثنا أبو عوانة عن أشعث بن سليم قال اختصمت أم وجدة إلى شريح فقالت الجدة ... أبا مية أتيناك ... وأنت المرء نأتيه ... أتاك ابني وأماه ... وكلتانا نفديه ... تزوجت فهاتيه ... ولا يذهب بك التيه ... فلو كنت تأيمت ... لما نازعتني فيه ... ألا يا أيها القاضي ... هذي قصتي فيه قال فقالت الأم ... ألا يا أيها القاضي ... قد قالت لك الجدة ... وقولا فاستمع مني ... ولا تبطرني رده ... أعزي النفس عن ابني ... وكبدي حملت كبده ... فلما كان في حجري ... يتيما ضائعا وحده ... تزوجت رجاء الخير ... من يكفيني فقده ... ومن يظهر لي وده ... ومن يكفل لي رفده فقال شريح ... قد فهم القاضي ما قد قلتما ... وقضى بينكما ثم فصل